

أكد الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، أنه أصدر تعليمات مباشرة لوزير الداخلية بضرورة إصدار قرار بإنهاء خدمة كافة القيادات والضباط المتهمين في قضايا قتل الثوار.

وقال، وفقاً للصفحة الرسمية لمجلس الوزراء، على موقع فيس بوك، أنه كلف منصور العيسوي - وزير الداخلية، بالإسراع بتحقيق أقصى درجات الانضباط الأمني في الشارع المصري بما يُعيد له أمنه وأمانه، مع مراعاة كرامة الوطن والمواطن والتأكيد على أن الأمن ضرورة مجتمعية وأن الجماهير مُتطلعة لدور أمني فاعل يُعيد الاستقرار والأمان الضروريين لممارسة الحياة الطبيعية.

وأضاف: "تم التنسيق مع السيد الأستاذ المُستشار رئيس محكمة إسئناف القاهرة بأن يُفرغ الدوائر التي تنظر قضايا قتل المُتظاهرين ومحاكمة الفاسدين، لنظر تلك القضايا دون غيرها وهو ما يكفل سرعة إنجاز هذه القضايا دون التقييد بالأجازه القضائية بالنسبة لهذه النوعية من القضايا".

وتابع عصام شرف: "اتفقت مع النائب العام على اختيار فريق من أفضل وأكفأ رجال النيابة العامة للانتهاء من التحقيق في قضايا قتل المُتظاهرين وقد تم بالفعل إحالة كافة المتهمين إلى المحاكمات الجنائية، كما قرر النائب العام الطعن على كافة الأحكام التي صدرت بالبراءة في قضايا قتل المُتظاهرين ورموز الفساد".

وقرر رئيس مجلس الوزراء، تأسيس آلية مُستدامة للحوار مع القوى الوطنية وشباب الثورة لبحث كل ما تتطوع إليه تلك القوى وما يمكن تحقيقه على المديين القريب والبعيد.

وكلف رئيس الوزراء وزير التضامن الاجتماعي بتشكيل لجنة برئاسته تتولى بحث المطالب المُتعلقة بتحقيق العدالة الاجتماعية والتي رفعتها الجماهير في التحرير والخاصة بموضوعات ارتفاع الأسعار والعلاج والصحة والسكن والتعليم والتوظيف والمعاشات والأجور، وتضم كافة الوزراء المعنيين، بحيث تلتقي بممثلين عن القوى. وأصدر شرف تعليمات صارمة بصرف حقوق شهداء ومصابي الثورة دون تأخير أو تباطؤ أو تعقيدات إدارية، باعتبارها حقوق وليست منحة أو هبة من الدولة.

وكانت هتافات المتظاهرين المعتصمين بميدان التحرير قد تعالت اليوم السبت، فور علمهم بأن الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء ينتوي إلقاء بيان تعليقياً على الأحداث التي شهدتها البلاد الأيام الأخيرة والتي دفعت الآلاف من المتظاهرين للاعتصام بميدان التحرير لحين تحقيق جميع أهداف الثورة.

وردد المتظاهرون هتاف: يا عصام .. يا عصام .. البيان .. من الميدان، مطالبين شرف بضرورة النزول إلى الميدان ومخاطبتهم وعدم تجاهل مطالبهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com